

## الخير والشر

ولا تَأْمَنْ لَذِي غَدْرٍ  
ولو قد جاء مبتسماً  
ولا تَرْكَنْ إِلَى وَعْدٍ  
ولا تَأْبَهُ إِذَا نَدَمَا  
ولا تَحْزَنْ عَلَى دَمْعٍ  
جَرَى مِنْ عَيْنِهِ وَدَمَا  
فَإِنَّ الْحَرَّ لَا يَبْكِي  
كَفَاهُ اللَّهُ مُعْتَصِمَا  
كَرْبُ النَّفْسِ فِي دَعَا  
يَشَارِكُ غَيْرَهُ الْكِرْمَا  
هِيَ الدُّنْيَا تَزُولُ كَمَا  
سَيَصْبُحُ مَنْ بِهَا عَدَمَا  
تَمْتَعْ مَا حَيَّيْتَ بِهَا  
بِمَا أَوْلَاكَهَا نِعَمَا  
ولا تَبْخُلْ عَلَى أَحَدٍ  
وَعَلَّمَ أَهْلَكَ الْكِرْمَا  
وَكَنْ بِاللَّهِ مُعْتَصِمَا  
يَكُونُ اللَّهُ مُرْتَحِمَا  
فَإِنَّ النَّفْسَ ذَائِقَةً  
حِمَامِ الْمَوْتِ إِنْ قَدَمَا  
يُبْدِلُ مَنْ بِهَا سَكَنَا  
وَيُسْكِنُ غَيْرَنَا أَمَمَا  
ولا تَتَّأَيِ عَنِ الْقَرِيبِي  
ولا تَقْطَعْ لَهَا رَحِمَا  
فَبَاسِطُ كَفِّهِ رَغْدٌ  
وَقَابِضُهَا يَعِشُ بَرِمَا  
وَقَابِلُ بِالْأَسَى حَسِنَا  
ولا تَحْيَا بِهَا بِكِمَا<sup>(1)</sup>  
فَخَيْرُ الْقَوْلِ أَجْزَلُهُ  
وَشَرُّ الْقَوْلِ مَا تَلَمَّا  
وَوَجْهُ عَابِسٌ بَرِمٌ  
فَلَيْسَ كَوَجْهِهِ مَنْ بَسَمَا

(1) بكما - أخرس

وخذ بالرأي ثابتَه  
ولا تتطقْ كمن حَزِمَا<sup>(2)</sup>  
صديقك إن سلا قصدا  
فلا تندم إذا إنصرما  
وكن للخير طلاباً  
ومعطاءً ولو عَظُما  
فإن الحق غلابٌ  
على من رامه وجمَا

---

(2) حَزِمَا - من اصابته غُصه